137862 ـ معها نزيف دائم فهل تتوضأ لكل صلاة

السؤال

أنا مصابة بالمس ومن بداية الرقية على نفسي وعند شيخ وأنا معي نزيف خفيف ، وهو يأتيني دائما ، وليس بوقت العذر الشرعي ، هل أتوضأ لكل صلاة ؟ وهل هو نجس ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

نسأل الله تعالى أن يشفيك ويعافيك ويكتب لك الأجر والثواب على هذا البلاء .

ثانيا :

إذا كان النزيف مستمرا طول الوقت فأنت مستحاضة ، فتتوضئين بعد دخول الوقت وتصلين الفرض وما شئت من النفل .

وإن كان الدم ينقطع زمنا يكفي لوضوئك وصلاتك لزمك فعل الصلاة في هذا الزمن الخالي من نزول الدم .

قال في "مطالب أولي النهى" (1 / 266) : "وإن اعتيد انقطاع حدثٍ دائمٍ زمنا يتسع للصلاة والطهارة تعيّن فعل المفروضة فيه ... ؛ لأنه قد أمكنه الإتيان بها على وجه لا عذر معه ولا ضرورة ، فتعيّن كمن لا عذر له" انتهى بتصرف .

وينظر : "تبيين الحقائق" (1/65) ، "مغني المحتاج" (1/283) .

ثالثا :

الدم المسئول عنه نجس ؛ لأنه خارج من السبيلين ، فيلزمك التحفظ منه حتى لا يصيب ثوبك وبدنك .

والله أعلم .